

فايزر» تتوقع 36 مليار دولار مبيعات لقاح «كوفيد» 2021»



قامت مجموعة «فايزر» الأمريكية للأدوية مجدداً برفع توقعات مبيعاتها السنوية من لقاحها المضاد لـ«كوفيد-19»، مدعومة بالتوصيات القاضية بإعطاء جرعة ثالثة في بعض البلدان والتراخيص المرتقبة للأطفال. وتخطط الشركة الآن لبيع كميات تصل قيمتها إلى 36 مليار دولار، أو 2,3 مليار جرعة من العقار الذي طورته بالتعاون مع «بايونتيك» الألمانية تحت اسم «كوميرناتي». وتوقعت شركة فايزر في بداية العام مبيعات بـ15 مليار دولار، وهي توقعات تم رفعها إلى 26 مليارات في مايو/أيار ثم 33,5 مليار في يوليو/تموز. وقد تشهد المبيعات تراجعاً بعد ذلك. وقال المدير المالي فرانك داميليو خلال مؤتمر عبر الهاتف إنه على الرغم من أن المجموعة لديها القدرة على إنتاج 4 مليارات جرعة في عام 2022، فإن شركة فايزر تتوقع حالياً توزيع 1,7 مليار جرعة العام المقبل مقابل 29 مليار دولار. وشدد مع ذلك على أنه سيتم تحديث التوقعات بناءً على الطلبات، وأكد أنه من المتوقع أن تبقى المبيعات مصدراً مهماً للإيرادات بعد عام 2022. وقال ألبرت بورلا رئيس مجلس إدارة شركة فايزر أن فايزر وبايونتيك اللتين تتقاسمان الأرباح أنتجتا حتى الآن 2,6 مليار جرعة.

وأشار بورلا إلى أنهم يخططون لإنتاج ما مجموعه 3 مليارات جرعة هذا العام من بينها ما لا يقل عن مليار جرعة مخصصة للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

منافسة

تواصل المجموعة التفوق على منافسيها بعد أن ارتفعت حصة لقاحها في السوق في الولايات المتحدة من 56% في إبريل/نيسان إلى 74% في نهاية أكتوبر/تشرين الأول، وفي الاتحاد الأوروبي من 70% إلى 80%. وأضاف بورلا، أن هذا التقدم مرتبط بشكل أساسي بحقيقة أن كوميرناتي هو أول لقاح مضاد لكوفيد يحصل على تصريح طارئ لجرعة ثالثة، وأن بعض الدول تفضل لقاحنا بجرعتين للأصغر سناً. في نهاية أكتوبر، سمحت إدارة الدواء والغذاء الأمريكية بتلقيح الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً بلقاح كوميرناتي. قبل بدء استخدام اللقاح، من المقرر أن تجتمع لجنة خبراء من مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها الثلاث لإصدار توصيتها. قال المدير التنفيذي: إن حكومة الولايات المتحدة طلبت 115 مليون جرعة من اللقاح للأصغر سناً وهذا يكفي لتحسين جميع الأطفال في الولايات المتحدة. ولم تواجه شركة فايزر المشكلات التي عاناها منافسوها مثل الآثار الجانبية أو مشاكل في الإنتاج. من المقرر أن تصدر شركة موديرنا نتائجها، الخميس، بينما تتوقع شركة جونسون آند جونسون التي اختارت بيع لقاحها بجرعة واحدة بسعر التكلفة حتى الآن، الحصول على 2,5 مليار دولار من مبيعاتها على مجمل العام. الأمريكية للتكنولوجيا Gilead Science تحقق الأدوية الأخرى المرتبطة بـ«كوفيد-19» إيرادات ضخمة مثل شركة الحيوية التي جنت في الربع الثالث 1,9 مليار دولار من مبيعات عقارها «ريمديسيفير» الذي أعطي عن طريق الوريد للمرضى في المستشفى.

هل من جرعة رابعة؟

يخطط مختبر «ميرك» الأمريكي من جانبه لبيع ما يصل إلى 7 مليارات دولار من عقاره «مولنوبيرافير» المضاد للفيروسات للأشخاص المصابين بـ«كوفيد-19» بحلول نهاية عام 2022 شرط موافقة السلطات المختصة عليه. بدأت شركة فايزر من جانبها في نهاية سبتمبر/أيلول، المراحل الأخيرة من تجربة سريرية على علاج ضد «كوفيد-19» يتم تناوله عبر الفم.

قال بورلا: «نحن متفائلون للغاية بشأن هذا المنتج، لكن علينا أن نرى النتائج أولاً».

أثار المدير العلمي للمجموعة ميكائيل دولستن أيضاً إمكانية إجراء دراسة حول تأثير جرعة رابعة من اللقاح وربما جرعة معززة كل عام.

وحققت فايزر، بين يوليو وسبتمبر، مبيعات بقيمة 24,1 مليار دولار أي أكثر من الـ22,7 مليار دولار التي توقعتها وول ستريت. وجلب اللقاح وحده ما يقرب من 13 مليار دولار. أحرزت مبيعات منتجاتها الأخرى زيادة أكثر تواضعاً بنسبة 7%. وبلغ صافي ربح المجموعة خلال هذه الفترة 8,15 مليار دولار. وارتفع سهم فايزر 5% في تداولات وول ستريت، الثلاثاء.

((أ ف ب))

